

Distr.: General
20 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة الثامنة

نيويورك، ١٨-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩

البنود ٣ و ٤ و ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة توصيات المنتدى الدائم

حقوق الإنسان

مناقشة لمدة نصف يوم بشأن القطب الشمالي

المعلومات الواردة من الحكومات

ناميبيا

أولا - مقدمة

١ - إن استعمال مصطلح "الشعوب الأصلية" لا ينطبق في ناميبيا، حيث إن جميع النامبيين هم سكان بلدهم الأصليون. ولكن تنطبق عبارة "الأشخاص الأكثر تهميشاً" التي تشير إلى السكان الأكثر ضعفاً وفقراً في مجتمعنا. ويضم هؤلاء شعبي "السان" و "الأوفاهيمبا" (أوفاتو) في بلدنا، ومجموعة صغيرة أخرى من الأقليات.

٢ - وفي ضوء ذلك، أقر مجلس وزراء جمهورية ناميبيا، وفقاً للقرار رقم ٢٩/٢٥-١١-٠٥/٠١، في عام ٢٠٠٥، وضع برنامج مركز ومكرس لتنمية مجتمعات السان ويحمل اسم "برنامج تنمية السان"؛ وذلك بهدف تمكين السان من الاندماج في التيار العام لاقتصاد البلد من أجل تحقيق "رؤية ٢٠٣٠" والأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة

* E/C.19/2009/1.



بالقضاء على الفقر المدقع. وفي إطار السياسة الإنمائية المحلية، المشار إليها بالخطة الإنمائية الوطنية الثالثة، يُصنّف رفاه شعوب السان تحت بند مجال النتائج الرئيسي؛ نوعية الحياة. كما أقر مجلس الوزراء بأن يتبع البرنامج مكتب رئيس الوزراء، بقيادة معالي نائب رئيس الوزراء.

٣ - ومنذ بدء البرنامج، نُفذت برامج ومشاريع متنوعة لصالح هذا المجتمع المحلي. ومن بينها توفير إمكانية الحصول على التعليم لطلبة السان؛ وإعادة توطين مجتمعات السان المحلية في المزارع؛ ومشاريع صناعة التوابيت التي يعمل فيها شعوب السان؛ وتوفير حيوانات الجِرِّ ومشاريع البساتين؛ وفرص العمل؛ ومشاريع الزراعات المائية؛ والمشاريع الخاصة بنساء السان؛ ومشاريع تربية النحل. ويُقدر أنه منذ عام ٢٠٠٥، أنفقت الحكومة ما يقرب من ثلاثة ملايين دولار نامبي على البرنامج.

٤ - وبالإضافة إلى ذلك، أصدر مجلس الوزراء في عام ٢٠٠٧ توجيهات لمكتب رئيس الوزراء، بقيادة معالي نائب رئيس الوزراء، من أجل إعادة توطين مجتمعات "الأوفاتو" و "الأوفاتيمبا" في منطقة كونيبي. ونجحت عملية توطين تلك المجتمعات المحلية في قرى أوتجومورو، وأوتجيكوجو، وأوهايهوا. وتتوفر في القرى الثلاث إمكانية الحصول على المسكن والمياه النظيفة والتعليم الابتدائي وخدمات المرافق الصحية. كما تلقى المجتمع المحلي ماشية وماعز من أجل بدء الزراعة، فيما استُحدثت مشاريع البساتين. ويُقدر إنفاق الحكومة على هذا المشروع بنحو ٣,٥ ملايين دولار نامبي.

٥ - وستواصل حكومة جمهورية ناميبيا جهودها الرامية إلى مساعدة أكثر مجتمعاتنا المحلية تَميشا قدر الإمكان، حتى تكفل اندماجنا جميعا باعتبارنا نامبيين في التيار العام لاقتصادنا من أجل تحقيق "رؤيتنا لعام ٢٠٣٠". وما من شك في أن المجتمعات المهمشة الأخرى ستستفيد من البرنامج في المستقبل.

ثانياً - الاستبيان الموجه للحكومات من المنتدى الدائم للأمم المتحدة المعني بقضايا الشعوب الأصلية

١ - تود جمهورية ناميبيا تناول الاستبيان الموجه للحكومات على النحو التالي:

(أ) جمهورية ناميبيا بلد موقع على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^(١)؛

(ب) يشار إلى سياستنا بأنها "الخطة الإنمائية الوطنية الثالثة"، وهي من ورقات استراتيجية الحد من الفقر وتشمل القضاء على الفقر المدقع الذي يعاني منه السكان الأكثر

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٨، الملحق رقم ٢٣ (E/2008/43)، الفقرة ١٨.

تتميشا في بلدنا، وسبل مشاركتهم، كما أنها تتماشى مع غايات الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ تلك الأهداف^(٢)؛

(ج) تبذل حكومة ناميبيا قصاراها جهدها من أجل كفالة إمكانية حصول جميع الأطفال النامبيين على التعليم، بما يشمل أطفال أكثر المجتمعات المحلية تتميشا. وفي إطار برنامج تنمية السان، تُبذل جهود محددة بشكل معدّ خصيصا للأطفال المهمشين من أجل مساعدتهم قدر الإمكان^(٣)؛

(د) وبموجب الدستور النامبي، تعد جميع قضايا حقوق الإنسان مكفولة ومتمتعة بالحماية^(٤)؛

(هـ) وجميع أجهزة إنفاذ القانون لدينا مطالبة بأن تكون على معرفة واطلاع بقضايا حقوق الإنسان ومبدأ الكرامة الإنسانية وهي تضطلع بمهامها^(٥)؛

(و) تشجع حكومة ناميبيا إنشاء الإذاعات الخاصة بالمجتمعات المحلية. وهناك محطة إذاعة يجري إنشاؤها حاليا في منطقة تسومكوي، وستمتد تغطيتها لتشمل مناطق أخرى حيث تعيش أكثر المجتمعات المحلية تتميشا، على أن تتوافر الموارد اللازمة^(٦).

٢ - ويشكل بناء القدرات وانعدام الموارد لدى الحكومة عقبتين أمام تنفيذ توصيات المنتدى الدائم.

٣ - وقد وضعت حكومة ناميبيا سياسات لمعالجة المسائل المتعلقة بالقضاء على الفقر المدقع. ويشمل ذلك الخطة الإنمائية الوطنية الثالثة، ورؤية عام ٢٠٣٠.

٤ - ويتولى مكتب رئيس الوزراء برنامج تنمية السان.

٥ - وقد وقعت حكومة ناميبيا مؤخرا على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وتتطلع قدما لتلقي مقترحات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية والدخول في حوار بناء معه من أجل تعزيز احترام أحكام الإعلان وتطبيقها بشكل كامل.

(٢) المرجع نفسه، الفقرة ٦٤.

(٣) المرجع نفسه، الفقرة ٨٩.

(٤) المرجع نفسه، الفقرة ٩٠.

(٥) المرجع نفسه، الفقرة ٩٢.

(٦) المرجع نفسه، الفقرة ١٤٩.